

شعب الإيمان

7552 - و أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا محمد بن عبيد ا بن يزيد نا شبابة بن سوار أنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية قال كان بين الرجلين عند عبد ا بن مسعود بعض ما يكون بين الناس حتى قام كل واحد منهما إلى صاحبه .

قال فقال رجل عند ابن مسعود لو قمت إلى هذين فأمرتهما أو نهيتهما .

فقال رجل إلى جنبه عليك بنفسك فإن ا يقول : .

{ يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم } .

قال فسمع ذلك ابن مسعود و قال لم تجيء بتأويل هذه الآية بعد أن القرآن نزل على النبي صلى ا عليه و سلم و منه آي مضى تأويلهن يعني قبل أن ينزل و منه آي وقع تأويلهن يعني بعد اليوم و منه أي يقع تأويلهن عند الساعة و ما ذكر عند الساعة و منه آي يقع تأويلهن يوم القيامة و الجنة و النار و الحساب و الميزان ما دامت قلوبكم واحدة و أهواؤكم واحدة لم يلبسكم شيئا و يذيق بعضكم بأس بعض فأمروا و انهوا فإذا اختلفت قلوبكم و أهواؤكم و لبسكم شيئا و أذاق بعضكم بأس بعض بعد ذلك جاء تأويل هذه الآية فامرو نفسه